غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ فَتُسْمِعَ المُشْرِكِينَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلاَ تُسْمِعَهُمْ . المُخَافَتَةُ : المُكَاتَمَةُ : قَالَ اللّهُ تَعَالى : (فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ) .

أَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَة : يَتَخَافَتُونَ : يَتَسَارُّونَ . وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... يُخَافِتْنَ بَعْضَ المَضْغِ مِنْ خِيفَةِ الرَّدى ... وَيُصْغِينَ لِلسَّمْعِ انْتِصَابَ القُنَاقِنِ ... .

قَوْلُه : مَثَلُ خَافِتَةِ الزَّرْعِ هُوَ الَّذِى لَمْ يَبْلغُ غَايَةَ الطُّولِ . قَالَ الشَّاعِرُ : ... إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ خَافِتَةِ الزَّرْ ... عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ